

تاج العروس من جواهر القاموس

" بتَذُلَيْثٍ ما ناصيتَ بَعْدِي الأَحامِسا أراد قُرَيْشًا وقال غيره : أراد بني عامرٍ ؛ لأنَّ قُرَيْشًا وَلَدَتْهُمْ وقيل : أرادَ الشَّجْعانَ من جميعِ الناسِ . منَ المَجازِ : الأَحْمَسُ : العامُ الشديدُ ويقال : سَنَةٌ حَمَسَاءُ : أي شديدةُ ويقال : أصابتَهُم سِنونُ أَحامِسُ وقال الأَزْهَرِيُّ : لو أرادوا مَحْضَ الذَّعْتِ لقالوا : سِنون حُمَسُ إِنَّمَا أرادوا بالسَّيْنِ الأَحامِيسَ تَذْكِيرُ الأعْوامِ . وقال ابنُ سَيْدَه : ذَكَرُوا على إرادةِ الأعْوامِ وأَجروا أَفْعَلَ ها هنا صفةٌ مُجَرَّاه اسْمًا وأنشد : .
لنا إبلٌ لم نَكْتَسِبْها بَعْدَ رَعةٍ ... ولم يُفْنِ مَوَلاها السَّيْنونُ الأَحامِسا وقال آخر : .

سَيَذْهَبُ بَابِنِ العَبْدِ عَوْنُ بَنٍ جَحْوَشٍ ... ضَلالًا وَيُفْنِيها السَّيْنونُ الأَحامِيسُ منَ المَجازِ : وَقَعَ فلانٌ في هِنْدِ الأَحامِيسِ كذا نصُّ التكملة ونصُّ اللسان : لَقِيَ هِنْدَ الأَحامِيسِ أي الشَّدَّةَ وقيل : إذا وَقَعَ في الداهية أو معناه : ماتَ ولا أَشَدَّ من الموت وأنشد ابنُ الأَعرابي : .

فإنَّكُمْ لَسْتُمْ بِدارِ تُلُذَّةٍ ... ولكنَّما أَزَنْتُمْ بِهِنْدِ الأَحامِيسِ وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : وَقَعُوا في هِنْدِ الأَحامِيسِ إذا وَقَعُوا في شِدَّةٍ وبليَّةٍ ولَقِيَ فلانٌ هِنْدَ الأَحامِيسِ إذا ماتَ وبَنُو هِنْدٍ : قومٌ من العربِ فيهم حَماسَةٌ ومعنى إِضافَتِهِم إلى الأَحامِيسِ إِضافَتُهُم إلى شُجْعانِهِم أو إلى جِنسِ الشُّجْعانِ وأَنَّهُ مِنْهُمْ . وحِماسُ اللَّيْثِيِّ بالكسْرِ : وَلَدٌ في عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ عليه وسلَّم وله دارٌ بالمدينة قاله الواقديُّ . حِماسُ بَنٍ ثامِلٍ : شاعرٌ . وذو حِماسٍ : ع قال القُطاميُّ : .

عفا من آلِ فاطمةَ الفُراتِ ... فشَطَّأَ ذي حِماسٍ فحائِلاتٌ في النواذرِ : حَمَسَ اللحمَ : قَلاه . قال الزَّجَّاجُ : حَمَسَ فلانٌ إذا أَغْضَبَهُ كَأَحْمَسَهُ وكذلك حَمَشَهُ وَأَحْمَشَهُ وحَمَسَهُ تَحْمِيسًا وهذا عن غيرِ الزَّجَّاجِ وهو مَجازٌ . في النواذرِ : الحَمِيسَةُ كسَفِينَةٍ : القَلْبِيَّةُ وهي المَقْلَةُ . قال أبو الدُّقَيْشِ : الحَمِيسُ كأميرٍ : التَّنْزُّورُ ويقال له : الوَطِيسُ أيضًا وقال ابنُ فارسٍ : وقال آخرون : هو بالشينِ المُعْجَمَةِ وأيَّ ذلك كان فهو صحيحٌ . الحَمِيسُ أيضًا : الشديدُ قال رؤُوبه : .

وَكَلَّكَلاَّ ذا بَرِّكَه هَرُوسا ... لا قَيْدَ مِنْهُ حَمَسًا حَمِيسًا أي شديدًا كذا في

التكملة وقال الأزهري : أي شدة وشجاعة . والحُمسة بالضَّم : الحُرمة قال العجاج : .

ولم يَهَيِّنْ حُمُوسَةً لَأَحْمَسَا ... ولا أبا عَقْدٍ ولا مُنْجَسَا أي لم يَهَيِّنْ لذي حُرمة حُرمة أي رَكِبْنِ رؤوسَهُنَّ والتَّنْجِيسُ : شيءٌ كانت العربُ تَفْعَلُهُ كالعُودَةِ تَدْفَعُ بها العَيْنَ . الحَمَسَةُ بالتحريك : دَابَّةٌ بِحَرِيَّةٍ أو السُّلْحَفَاةُ زعموا قاله ابنُ دُرَيْدٍ ج حَمَسٌ مُحَرَّكَةٌ وقيل : هي اسم الجمع . والحَوْمَسِيسُ كَزَنْجَبِيل : المَهْزُولُ عن أبي عمرو وهو مَجَاز . والحَمَسُ بالفَتْح : الصوتُ وجَرَسُ الرِّجَالِ أنشد أبو الدُّقَيْشُ : .

كَأَنَّ صَوْتَ وَهْسِهَا تَحْتَ الدُّجَى ... حَمَسُ رِجَالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى
الحِمْسُ : بالكسْرِ : ع . والتَّحْمِيسُ : أن يُؤْخَذَ شيءٌ من دواءٍ وغيره فيوضَعُ على النارِ قليلاً ومنه تَحْمِيسُ الحِمِّصِ وغيره وهي التَّقْلِيدَةُ . واحتَمَسَ الدُّرَّ كان : هاجا كاحتَمَشَا قاله يعقوب . واحْمَوْمَس : غَضِبَ وكذلك اقْلَوْوَلَى وهو مَجَاز قال أبو الذَّجَمِ يصفُ الأسدَ : .

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا مَا احْمَوْمَسَا ... كالجَمْرَتَيْنِ جِيلَتَا لَتُقْبَسَا